الجمعية الوطنية للمتقاعدين في الرياض تحتفل بيوم الوفاء

احتفلت الجمعية الوطنية للمتقاعدين في الرياض بيوم الوفاء السنوي الثاني للمتقاعدين بحضور معالي وزير الشؤون الاجتماعية د.يوسف بن أحمد العثيمين، وعدد من المسؤولين، وأعضاء مجلس الشورى، والمهتمين، والمتقاعدين، وذلك في جامعة الأمير سلطان الأهلية بالرياض.

وقد ألقى معالي وزير الشؤون الاجتماعية كلمة قال فيها: إنني سعيد بأن أكون بين رجال قدموا زهرة شبابهم في سبيل خدمة الوطن المعطاء. إن المتقاعدين خبرة تراكمية يحتاج إليها الوطن في ميادين شتى مدنية وعسكرية، ولذلك فنحن نسعى إلى الاستفادة من هذه الخبرات وتوظيفها في مجالات تتناسب مع قدراتهم، وخبراتهم، وتطلعاتهم، بما يكفل لهم دخلًا يحسن أوضاعهم الاقتصادية.

وعد معالي وزير الشؤون الاجتماعية قيام الجمعية الوطنية الخيرية للمتقاعدين ركنًا أساسيًا في العمل الاجتماعي، وأن ما حققته الجمعية خلال فترة الدورة الأولى من الإنجازات رغم حداثتها يعد إنجازًا جيدًا يدل على الجهد الذي بذله مجلس الإدارة، ويجب عليها ألا تقدم نفسها على أنها موضع شفقة، بل هي خزان مليء بخبرات المتقاعدين وتجاربهم.

كما وعد وزير الشؤون الاجتماعية بإعطاء أولوية للمتقاعدين الراغبين في الاستفادة من الصندوق الخيري، ولديهم مشروعات متميزة، وطالب المتقاعدين من ذوي الاحتياجات الخاصة بالانضمام إلى الضمان الاجتماعي لدعمهم ضمن مكرمة خادم الحرمين الشريفين لدعم المصابين بإعاقة.

وأكد أن وزارة الشؤون الاجتماعية هي الحاضنة الأولى لهذه الجمعية ولغيرها من الجمعيات، وأهم ما تقوم به هو تحسس مواطن الحاجة في المجتمع لسد هذه الثغرات، وقد وضعت الدولة، نصرها الله، في أعناقنا مساعدة ذوي الحاجات أينما كانوا في أنحاء المملكة المترامية الأطراف.

وأضاف معاليه: إنه شرف كبير للعمل الخيري أن يتفاعل معه أولو الأمر في بلادنا، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز، وزير الداخلية، أكبر مثال على ذلك، فقد قبل بأريحية بالغة أن يكون رئيسًا فخريًا للجمعية، وقد عمل على لقاء المسؤولين في الجمعية بخادم الحرمين الشريفين، حيث قبل سموه أن يتبنى مشروعات مقرات الجمعية وأن تسمى باسمه «مشروع الأمير نايف

وزير الشؤون الاجتماعية: المتقاعدون خبرة تراكمية يحتاج إليها الوطن في شتى الميادين

للمراكز الوطنية للمتقاعدين»، كما أن أريحية سمو الأمير سعود بن ثنيان فتحت الأبواب أمام الجمعية للتواصل مع الجهات المختلفة في المجتمع، وكان لرئاسته الهيئة الاستشارية بعد استراتيجي عرفت الجمعية من خلاله مواقع خطاها وحددت اتجاهاتها.

واقترح وزير الشؤون الاجتماعية على الجمعية الوطنية للمتقاعدين إنشاء صندوق تكافل بين المتقاعدين يكون اشتراكات للقادرين من المتقاعدين، ويساعد غير القادرين. واختتم حديثه بقوله: ستجدون أيها المتقاعدون كل الدعم والمساندة، ولكن لا تتعجلوا قطف الثمرة.

كما ألقى د.عبدالرحمن الطيب الأنصاري، رئيس مجلس إدارة الجمعية الوطنية للمتقاعدين، كلمة بين فيها أن الجمعية

الدروع التذكارية للداعمين والمساهمين من الجهات الحكومية والأهلية والشخصيات الاجتماعية

أسست قبل ثلاث سنوات، بتوفيق من الله، استضافها مركز الأمير سلمان الاجتماعي لما يزيد على عامين، حيث تواصلت الجمعية مع أهم المؤسسين، وألمح إلى أن الجمعية تهدف في خطتها الخمسية إلى تأسيس ٢٠ فرعًا، وقد تحقق منها إلى الآن أحد عشر فرعًا إلى جانب المركز الرئيس في الرياض.

ونوه د.الأنصاري بما تقدمه وزارة الشؤون الاجتماعية من مساعدات ودعم مالي ومعنوي للجمعية. بعد ذلك ألقيت كلمة المتقاعدين ألقاها نيابة عنهم د.عبدالرحمن التو يجري، حيث أوضح فيها ما قدمه المتقاعدون من عطاء لوطنهم بعد التقاعد، مبينًا أن هذا العطاء لا يقل عما قدموه قبل التقاعد، سواء في القطاع العام، أو القطاع الخاص، وأفاد بأن الجمعية أنشئت بدعم من الدولة، وبجهد مخلص من عدد من المتقاعدين لتحسين أوضاع هذه الفئة المعيشية، والاجتماعية، والحقوقية، وشرح أن الجمعية تسعى إلى تذليل الصعاب التي يواجهها المتقاعدون وتؤثر في حياتهم الأسرية.

عقب ذلك ألقى د.علي بن أحمد السلطان، المدير التنفيذي للجمعية، كلمة استعرض فيها أهداف الجمعية ورسالتها، مشيرًا إلى سعيها إلى إفادة المجتمع والدولة من معارف المتقاعدين وخبراتهم، والعناية بالوضع الصحي والاجتماعي للمتقاعدين، وجمع المعلومات، وتسويق الخبرات، وإجراء الدراسات، بالإضافة إلى تدريب الراغبين في العمل من المتقاعدين وتأهيلهم.

وقال المدير التنفيذي: إن الجمعية تعمل على محاور عدة منها التهيئة لما بعد التقاعد، وبرنامج إعداد المدربين والمستشارين، والحراسة الأمنية. وأعلن حصول الجمعية على موافقة وزارة العمل على إدخال الموظف المتقاعد ضمن نسبة السعودة لدى المنشأة التي يعمل بها، والتعاون مع بنك التسليف لتمويل مشروعات المتقاعدين بقرض حسن يصل إلى مليوني ريال، وسيتم توقيع الاتفاقية قريبًا.

وفي ختام الحفل سلم معالي د.يوسف العثيمين الدروع التذكارية للداعمين والمساهمين في الجمعية من الجهات الحكومية، والأهلية، والشخصيات الاجتماعية، والإعلامية. ■